

شرح الواسطية د عماد السوايعير المجلس الثاني

عماد السوايعير

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام اما بعد فهذا هو مجلسنا الثاني. الذي نقرأ فيه

العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية الحراني - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى وقد ذكرنا في الامس عددا من المسائل المتعلقة بهذا المتن وبيننا ان متن العقيدة الواسطية حوى مجمل اعتقاد اهل

السنة والجماعة واجتهد فيه المؤلف رحمه الله تعالى على حشد الادلة والنصوص للاستدلال - [00:00:18](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة. فجاءت امثله مركزة على الوحيين من كتاب وسنة. وشرعنا في قراءة عدد من الامثلة التي ساقها شيخ

الاسلام ابن تيمية في هذا المتن وقلنا اخواني حري بطالب العلم الذي يتبنى عقيدة السلف ومنهجه - [00:00:38](#)

ان يحفظ الادلة ولا سيما الادلة التي تثبت اعتقاده ويستدل بها على معتقده. فشيخ الاسلام قال ابن تيمية في هذا المتن المبارك ان

كانت له ميزة وكله مزايا حقيقة اخواني تميز بحشد الادلة من الكتاب والسنة - [00:00:58](#)

على مسائل الاعتقاد التي تطرق وتحدث عنها. ثم من المزايا التي تميز بها هذا المتن المبارك على قصره ووجازته الا انه حوى جل

المسائل المتعلقة بالاعتقاد. فضلا كما ذكرنا عن تميزه في ذكر الادلة - [00:01:18](#)

وحفظه الله او رحمه الله تعالى رحمة واسعة يعني اجتهد في جمع الايات التي فيها عدد من الاسماء والصفات بنا المطاف عند قوله

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم؟ صفة الاتيان وصفة المجيء - [00:01:38](#)

نعم اقرأ علينا يا سامي اتفضل في هذه الاية رد صريح على طوائف من اهل البدع الذين جعلوا واول مجيء الرب جل وعلا او اتيانه

باتيان ومجيء الملائكة اهل التأويل خماز قالوا ان الذي يأتي او ينزل او يجيء هو الملائكة. ففي هذه الاية اثبات لصفة - [00:01:58](#)

اتيان لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وقلنا فيها دليل على ان الذي يأتي هو الله جل وعلا بدليل عطف الملائكة عليه. فتأملوا الاية قال

هل ينظرون الا انت - [00:02:38](#)

يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هذه دلالة صريحة على ان الذي يأتي سبحانه وتعالى اتيانا يليق بجلاله على ما اعتدنا

عليه في باب اننا نعتمد على اصول عظيمة نثبت بها كيف ولا تمثيل وننفي بلا - [00:02:52](#)

تحريف ولا تعطيل. هذه اصولنا في جميع صفات الرب جل وعلا. نعم يأتي بعضها اكمل الاية الى اية. اذا دقت الارض دكا جاء

ربك والملك صفا ويوم تشفق السماء بالغماء - [00:03:19](#)

هنا كما ذكرنا في هذه الايات الكلمات تحدث فيها الناظم او اتى بها الناظم او المؤلف رحمه الله تعالى لاثبات صفة اتيان الله جل وعلا

ان يأتيهم الله تأتيهم الملائكة او يأتي ربك. والاية قال وجاء ربك يجيء الله جل وعلا - [00:03:59](#)

يوم القيامة للفصل بين الخلائق يجيء الله جل وعلا كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا ويومئذ يجيءهم الى اخر

الايات نثبت لله مجيئا يليق بجلاله - [00:04:28](#)

جل وعلا ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى وها نحن نعيش معه في ظلال هذه الايات الكريمات لتتأمل قلوبنا قبل مسامعنا ايات

الصفات حتى نعظم كما قلنا حتى نعظم الله جل وعلا - [00:04:48](#)

فالذي يهمني والذي يعنيني طالب العلم عموما ليست مسألة فقط انني اثبت المجيء اثبت المجيء واحسب الحساب في ذلك المجيء

واحفظوا الدليل لاتذكر ذاك اليوم الذي يجيء فيه الله الله جل وعلا وتأتي فيه الملائكة نعم انتقل الى صفة اخرى - [00:05:07](#)

اه نعم والعينين لله سبحانه هذا التبويب من الشارع الذي يقرأه اخونا سامينا. وقوله نعم وقوله ايضا كل شيء هالك الا وجهه اهل

السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا وجهها على ما يليق بجلاله - [00:05:29](#)

من غير تحريف عفوا من غير تشبيه ولا ولا تكييف ويفسرون هذه الآية اهل السنة والجماعة لا سيما الآية الثانية ويبقى وجه ريك وكل شيء هالك الا وجهه. هذه الآية اخواني حارت فيها عقول اهل الباطل. من المخالفين - [00:05:57](#)

منهج اهل السنة والجماعة في باب الصفات على قولين. ليتكم تكتبوا ما سنذكره في تفسير هذه الآية اختلف الناس في تفسيرها على اقوال ثلاثة وكل شيء هالك الا وجهه القول الاول - [00:06:22](#)

ان كل شيء يهلك ان الوجه حتى الذات تهلك الا الوجه. وهذا قول غلاة الرافضة القدماء. هذا القول ينسب لغلاة الرافضة متقدمين القول الثاني كل شيء هالك الا وجهه قالوا المراد بالوجه هو الذات - [00:06:43](#)

المراد بالوجه هو الذات وانتبهوا اخواني هنا مسألة لطيفة. ومهمة ودقيقة. قالوا المراد بالوجه ما هو؟ الذات. نعم. قالوا ذات ذات الله جل وعلا. فكل شيء يهلك الا الا ذات الله سبحانه وتعالى. وهذا قول المعتزلة - [00:07:09](#)

والاشاعر والماتريدية والجهمية. يعني اهل التأويل كيف اهل التأويل يا اخوة؟ اهل التأويل لا يثبتون الصفة. لا يثبتون لله جل وعلا صفة الوجه. فيقول المقصود بالوجه ما هو؟ الذات. اهل - [00:07:28](#)

السنة والجماعة القول الثالث يثبتون الوجه لله جل وعلا على ما يليق بجلاله. طيب يثبتون الوجه لله وكيف يفسرونها؟ يفسرونها الشيخ مازن يقولون كل شيء يهلك اللذات المتصفة بهذا الوجه - [00:07:46](#)

كل شيء هالك الا ذات الله المتصفة بهذا الوجه في هذا ونلاحظ كل شيء يهلك الا ذات الله جل وعلا هذا قول اهل السنة والجماعة. ذات الله المتصفة بهذا الوجه في هذه الآية - [00:08:07](#)

وانا اقول لكم اخواني حفظكم الله اهل السنة كلامهم يوافق الفطرة الفطرة السليمة انت الان على ما شاب لغتنا من تحريف تقول ادعو لاختك سلم الله وجهك. او بيض الله وجهك. هل دعاؤك للوجه فقط - [00:08:28](#)

المتصفة بهذا الوجه وهذا تفسير اهل السنة والجماعة. اهل البدع قالوا لا لا يوجد وجه. وهي ذات. اهل السنة قالوا يوجد ذات متصفة بهذا الوجه. والمسألة سهلة جدا سهلة فهمها اجراؤها على ظاهرها. وهي موافقة للغة واستعمال العرب. وانت الان تقول بيض الله وجهك. تدعو لاختك - [00:08:51](#)

او اكرم الله وجهك هل فقط هل تدعو بان يكرم الله وجهه فقط ويهين باقي الاعضاء؟ لا. انت تقصد؟ اكرم الله هذه الذات المتصفة بهذا الوجه او هذا الوجه العائد على هذه على هذه الذات نعم - [00:09:14](#)

اي نعم. اي نعم. هم يجعلونه جسما والعياذ بالله. وتعالى الله عما يقول الظالمون ولعل هذا القول حتى مهجور يعني قول متقدمين وغلاة الروافض. نعم ابا عبد الرحمن كان عندك سؤال - [00:09:29](#)

نعم اذا وضع اخواني واضح هذه الآية موقف اهل السنة والجماعة من هذه الآية. كل شيء هالك الا وجهه. اي يهلك ويفنى كل شيء ويبقى وجه ريك ذو الجلال والاکرام. تبقى ذات الله المتصفة بهذا الوجه - [00:09:49](#)

هذا هو تفسيرها. كما تدعو لاختك فتقول حفظ الله وجهك او سلمت يدك فقط تسلم اليد. انت لما تدعو له تقول السلام ايش ما معنى هذه الكلمة؟ ادعو له بالسلامة كله. ولكن خصصت اليد فقط - [00:10:05](#)

بشرفها وكرامتها. نعم. اذا اخواني هذا هو تفسير هذه الآية. ان كان في اشكال والا مضينا اخواني القول الثاني نعم هذا اهل البدع لا يثبتون الوجه اصلا. نعم. يعني كل كلمة وجه هي عندهم ذات. نحن نقول لا لله وجهه - [00:10:24](#)

على ما يليق بجلاله على عقيدتنا على منهجنا على طريقتنا اننا نثبت لله وجهها ليس كالوجهه. ليس كمثلته شيء نثبتته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل يعطلونها اهل الباطل اخواني لما مر معنا في تقاعدنا للصفات انهم لا لا يخفى عليكم على طوائف قلنا منهم المؤولة - [00:10:45](#)

ومنهم المشبهة او المعطلة والمشبهة. والمعطلة على اقسام كنتم تذكرون. الجهمية يعطلون جميع الصفات المعتزلة يثبتون الاسماء ولا يثبتون الصفات الاشاعر ماتريدية يثبتون بعضا ويأولون بعضا. المفوضة يثبتون الاسم والصفة ويفوضون المعنى والكيفي. اهل السنة

يثبتون الاسم - 00:11:14

والصفة والمعنى ويفوضون الكيف نحن نثبت اليد ومعنى اليد لكننا نفوظ لا نخض في كيفية هذه اليد نثبت الوجه ولا نخوض في كفيته. لان الوجه عائد على من؟ على الذات. لا نعلم كيفية الذات - 00:11:34

فمن باب اولى لا نعلم كيفية هذه الوجه. والقول في الوجه كالقول في باقي الصفات. كل الصفات اخواني ينظمها قاعدة واحدة قاعدة واحدة تسهل وتيسر عليك المسألة. نعم نعم اذا هم الان يفصلوا في في امر ويخوضوا في امر عندهم تناقض هم الاشكال عندهم اخواني كما قلت لكم مرارا - 00:11:56

تكرار اهل التأويل. الاشكال عندهم اخواني انهم هربوا من التشبيه. فوقعوا في التعطيل. قالوا ان اثبتنا لله وجهها فقد شبهناها بخلقها فما ما الحل؟ المخرج نقول لا هي لو المقصود بالوجه - 00:12:22

ماذا اذت؟ لا نحن نقول وجهه على ما يليق بجلاله. هو اعلم بنفسه. نعم لا شك ان اهل السنة والجماعة يستقون عقائدهم من الكتاب والسنة. اخوان العقيدة اقول العقيدة لا تؤخذ من الرجال لا تؤخذ من احد - 00:12:39

تؤخذ من نصوص الوحيين الذين نقلهما لنا الرجال. يعني لا يوجد شيء في الاعتقاد وهذا اخواني باذن الله تعالى في الكتاب القادم سنتناوله بشيء من وهو كتاب القواعد المثلى. كتاب عظيم. ان الاسماء والصفات توقيفية. لا مجال للاستنباط. الفقه يوجد مجال - 00:13:02

الفقيه يقرأ الدليل قد يستنبط لنا حكما شرعيا بناء على فهم يؤتاه هذا الفقيه. اما المسائل هذه لا الكتاب والسنة ما نقدم عليها قول احد نعم. نتقل الى صفة اليد. نعم يا شيخ سامي - 00:13:22

قوله ما منهك بيدي. نعم. اقرأ قالت اليهود يد الله مغلولة ولعنوا بما قالوا نعم اورد المؤلف رحمه الله تعالى هاتين الايتين لاثبات صفة اليد لله جل وعلا على ما يليق بجلاله - 00:13:40

اهل السنة والجماعة يثبتون لله يدا ليست كيد المخلوقين على ما يليق بجلاله من غير تشبيه ولا كيف ويستدلون بهاتين الايتين وغيرها من نصوص الوحيين. اما اهل الباطل وهنا نكتب اخواني حفظكم الله اهل الباطل - 00:14:09

من المؤولة قالوا المقصود باليد النعمة والقدرة اهل الباطل قالوا المقصود باليد هي النعمة والقدرة ونقول اخواني حفظكم الله النعمة والقدرة يعني انت لما تقرأ في كتاب في التفسير ويتكلم عن اليد فيقول نعمته. هذا اول اول الصفة - 00:14:32

جعلها صفة يعني لا تدل على اليد وانما اولها للقدرة. ونقول اخواني حفظكم الله هذا هذا مسلك ضال الاصل الاصل عند اهل السنة والجماعة انهم يثبتون لله يدا. وبدين ومر معنا كلتا يديه يمين ومر معنا ان ورد عند - 00:15:06

مسلم رواية ان لله يدا شمالا وذكرت لكم في الحائية ان لاهل السنة فيها مسلكان لاهل السنة فيها مسلكان الاول الحكم على رواية اليد الشمال بالشذوذ لانها مخالفة رواية اكثر عددا والواثق. والمسلك الاخر انها ليست شمالا كشمال المخلوقين - 00:15:29

ليست شمالا كشمال المخلوقين وانما من جهة او من ناحية الجهة هي شمال. ونقول اخواني ليس كمثله شيء حتى تقطع الطريق على الشيطان. نعود للكلام اخواني. يجاب يرد على اهل الباطل الذين جعلوا صفة اليد - 00:15:49

اولوها الى القدرة نقول اخواني الله جل وعلا قال لما خلقت بيدي لو جعلنا ابا عبد الرحمن معنى اليدين هنا القدرة. اولا اخواني نقول العرب اذا اطلقت المفرد او اطلقت الجمع يحتمل - 00:16:07

المجاز لكن اذا اطلقت لفظة تثنية فلا تريد الا الاثنين على حقيقته العرب اذا اطلقت لفظ المفرد او الجمع قد يراد به المجاز. لكن لفظ التثنية لا يراد به الا - 00:16:24

اثنين سنقول كيف تكون لله قدرتين اولا بل يداه مبسوطتان بل قدراته يعني الله عز وجل فقط له قدرتان او اكثر هذا تناقض. ثم المسألة الاخرى اخواني لو وضعنا معنى كلمة اليد على تأويلهم في الاية. ما منعك ان تسجد لما خلقت بقدرتين - 00:16:42

خلقت بنعمتين خلقت بقدرين يصح المعنى يا اخوان القدرة والنعمة تخلق الذي يخلق هو الله جل وعلا ثم اين تفضيل ادم عن باقي الخلق الله جل وعلا خص ادم بانه خلقه بيديه سبحانه وتعالى - 00:17:05

فلو كان خلق بامر من الله وقدر من الله كان كبقية الخلق. كان كبقية الخلق. هذه من اجوبة اهل السنة والجماعة لما يورده اهل

التأويل من نفاة ومؤولة ومعطلة صفة اليد - [00:17:29](#)

نعم ثم انتقل الى صفة العينين نعم قوله اغلب كتب التفسير اخواني التي تقرأ للاسف الشديد ترى بكل بساطة المفسر ابدأ يمر وعليها

يقول نعمته. اليد يقول النعمة هذه مشكلة - [00:17:48](#)

نقول اخواني حفظكم الله اليد تثبت لله جل وعلا على ما يليق بجلاله. وانتبهوا اخواني اهل السنة كما قلت لكم يوافقون العقل والنقل.

ويوافقون الكتاب والسنة الذي خاطب العرب بلغتهم. العرب تطلق لفظ اليد وتريد به النعمة - [00:18:13](#)

فيقولون فلان له علي يد اليد هل يلزم من ذلك الشيخ مازن لو قلنا اليد يعني النعمة والقدرة ان ان ليس لفلان يد له يد وهذه اليد

هي وسيلة ماذا؟ وسيلة ايصال النعمة. فانت اثبت اليد. اولا ثم قل عن انها عن ان هذه اليد - [00:18:33](#)

هي التي بها تصلك النعمة لا نخالفك بذلك لكن نخالفك اذا اولت صرفت عطلت قلت لا ليست يد المقصود باليد النعمة لا لله يدل كما ان

كان ولله المثل الاعلى المخلوق له يد. واليد هذه هي وسيلة ايصال الخير. فالله جل وعلا له يد على ما يليق بجلاله - [00:18:57](#)

نعم ليست اليد تأتي ببطش لا شك نعم. لكن هم يعني تأويلهم اوسع من ذلك. النعمة قدرة كما قلت لكم. قلنا اهل الباطل يؤولون شيخ

عاطف فاليد بالقدرة والنعمة. نعم - [00:19:19](#)

حتى يدخل فيها البطش نعم شيخنا واصبر لحكم ربك فانك وايضا اقرأ. وقوله وحملناه على ذات الواح ودسور نعم. تجريب عيننا

جزاء لمن كان كفر نعم ايضا اقرأ والقيت عليك محبة مني ولتصنع - [00:19:36](#)

على عيني. نعم. اهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا صفة العين او العينين. على ما يليق بجلاله جل وعلا والقول في العين

كالقول في باقي الصفات ان لله سبحانه وتعالى - [00:20:00](#)

عينان على ما يليق بجلاله وهذه الايات سريعة في الدلالة على ذلك. وتأملوا اخواني الايات وردت بلفظ الجمع ولفظ الافراد ولم يرد

تصريح اكتبوه يا اخواني لم يقع التصريح بلفظ التثنية - [00:20:15](#)

لم يقع التصريح بلفظ تثنية العين يعني عينين لم لم يقع التصريح بلفظ التثنية في القرآن او صحيح السنة وانما استفيد ذلك

من حديث من الحديث المتفق على صحته - [00:20:34](#)

قال ان ربكم ليس باعور هذي في الدجال قالوا ربكم ليس باعور. اذا اهل السنة فهموا منه ان لله نعم. احسنت ان لله عينين على ما

يليق بجلاله هذا معتقد اهل السنة والجماعة - [00:20:58](#)

باب صفة العين لله جل وعلا على ما يليق بجلاله. اهل الباطل اخواني اولوها يا شيخ هاشم الرعاية والحسن اثبت العين ومن لوازمها

الرعاية والحفظ. انا اترك ولدي عندك يا شيخ مازن خليه تحت عينك - [00:21:19](#)

ما معنى تحت عينك هنا تحت حفظك لكن هل يلزم منها نفي صفة العين عن مازن؟ لا. وله عين وهذه العين هي وسيلة الحفظ

والرعاية وهكذا لاحظتم اخواني كيف طريقة تقريب هذه المسائل والرد على المخالفين. نعم. بالمناسبة المخالف لما تخاطبه بهذه اللغة

- [00:21:41](#)

حقيقة يقترب منك ولا سيما الشاعر مشاعر الفرق بيننا وبينهم يا اخواني ليس كبيرا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول كلمة جميلة

وارجو اخواني ان تحفظوها ولعلكم تحفظون. يقول البلاد التي غالب اهلها المعتزلة والروافض فان الشاعر هم اهل السنة -

[00:22:02](#)

قريبين جدا جدا لكن اشكال عندهم في مسألة الصفات يعني اولها اليد نعمة العين حفظ نقول اثبت ومن لوازمها النعمة والحفظ الى

اخره نعم عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية يعني بالمعنى اقله اخواني يقول البلاد التي غالب اهلها الرافضة والمعتزلة - [00:22:23](#)

فان الشاعر هم اهل السنة والجماعة فيها هذا اخواني عبارة تكتب بماء الذهب حقيقة لشيخ الاسلام ابن تيمية. وتلزمنا يا شيخ عاطف

في واقعنا المعاش الان لما ننظر اخواني لبعض البلدان فنجد مثلا ان طائفة من المسلمين - [00:22:50](#)

هي التي تمثل المسلمين في ذلك البلد هي التي تمثل الاسلام في ذلك البلد باتي انا وابدعها واصنفها واخرجها عن دائرة اهل السنة

والجماعة شيخ المسلمين الذين في هذا البلد هؤلاء الفئة - [00:23:08](#)

او اهل السنة الذين في هذا البلد هم هذه الطائفة. لذلك اخواني العالم يعني ينظر كما يقول الى مآلات الامور. طيب وانا بسأل اخواني حفظكم الله نعم اهل التأويل مثل اشاعرة المعتزلة طبعاً والجهمي. نعم كلهم. اذا قلنا اخواني اهل التأويل فهؤلاء رؤوسهم. الجهمية -

[00:23:24](#)

اولا معطل الجميع. المعتزلة الاشاعرة والماتوردية ويدخل فيهم المفوضة نعم من المسائل اخوان المهمة حقيقة التي يعني ينبغي الا تفوتنا في مثل هذا المجلس. وباشيخنا حفظك الله ان الاصل في الشخص الاصل في الانسان - [00:23:53](#)
ان كان اصوله سليمة وان كان على منهج اهل السنة والجماعة في الظاهر ان يحمل كلامه على ما يوافق عقيدة اهل السنة جماعة اوضح اكثر. سمعت لفظة من الشيخ سامي تخالف عقيدة اهل السنة والجماعة. الاصل في ان احملها محملاً حسناً. وان احسن الظن به

- [00:24:17](#)

والا ابدعه على هذه الكلمة. ان كانت اصول الرجل سليمة وقواعده صحيحة. وينادي ويدعو الى الكتاب السنة بفهم سلف الصالح من الصحابة والتابعين. هؤلاء هم السلف الصالح. الصحابة والتابعين والاتباع. نقول اذا كان ينادي بهذا الفهم - [00:24:42](#)

شدت منه او خرجت منه كلمة او اخطأ في شيء فالاصل ان يحمل كلامه محملاً حسناً ولا يرمى مثلاً نقول خالف اهل السنة والجماعة نقول لا ما خالف وينادي ويدعو الى الكتاب والسنة. انا احببت ان اثير هذه المسألة اخواني لحادثة جرت لاحد مشايخنا وهو فضيلة

الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله ورعا - [00:25:02](#)

الشيخ مشهور بن حسن اخواني له كلام في هذه المسألة الشيخ مشهور يقول العبارة التي نقلتها لكم واقول بفضل الله جل وعلا هذه العبارة التي نقلتها لكم وكنت قد سمعتها من الشيخ مشهور وانتشرت عنه - [00:25:26](#)

سمعتها ونقلتها بخطي عن الشيخ صالح بن حمد العصيمي حفظه الله. المدرس في الحرمين وعظو هيئة كبار العلماء. قال لم يقع التصريح بلفظ تثني في القرآن وصحيح السنة وانما استفيدت من حديث الامر. ان ربكم ليس باعظم. الشيخ مشهور يقول اخواني لا يوجد في الكتاب ولا في - [00:25:40](#)

ما يدل على اثبات العينين لله جل وعلا فطار بها احد الذين كانوا معه في المكتبة. يعملون عند الشيخ وخرج بهذه الكلمة فانزاً. ونشر كلاما في وسائل الاعلام بان الشيخ مشهور ينفي صفة العينين لله جل وعلا - [00:26:00](#)

هذه من المصائب يعني اتهم الشيخ بانه يخالف اهل السنة والجماعة في هذه العقيدة. والشيخ يقول لنا انا اثبت لله جل وعلا عينين على ما يليق بجلاله. لكني اقول لا يوجد حديث صريح بلفظ ايش - [00:26:22](#)

هذي مشكلة. هذي مشكلة بعض الناس في افهامهم يا اخوان سوء الفهم الاسف الشديد يحمل الكلام على المحمل السيء والقبيح وان والله سمعتم باذني هذه يتصل على احد كبار المشايخ في المملكة وقد توفي رحمه الله والشيخ احمد بن يحيى النجمي. والامر

منتشر في الانترنت يعني انا اذكره لانه مشهور اصلاً. فذكر للشيخ - [00:26:39](#)

الشيخ النجمي او الجابري احدهما. فيقول السائل يا ابا عبد الرحمن يقول يا شيخ ما رأيك بمن ينفي صفة العينين لله جل وعلا؟ فقال الشيخ رادا عن الجواب مبتدأ فقال السائل الله اكبر - [00:27:06](#)

كبر فرحا تكبر فرح لان الشيخ اخرج شيخك او اخرج من كان شيخك عن دائرة اهل السنة والجماعات بدل ما يتقطع قلبك وتحزن الاصل في المسلم اخواني والله الاصل في طالب النجاة والباحث عن الحق ان يحزن على كل نفس تفلت منه ويظفر بها الشيطان -

[00:27:19](#)

يحزن المؤمن على كل نفس ستكون في نار جهنم والعياذ بالله. فلعلك باقع نفسك على ان يؤمن بهذا الحديث اسفاً. هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول باقي النفس قاتل مهلك نفسك على ان تفلت هذه النفس نفس اليهودي او نفس الضال او نفس

المبتدأ. انت تفرح لما يبدع - [00:27:41](#)

والله الذي يفرح لتبديع احد من الناس يراجع قلبه ينبغي ان تحزن. اذا الاصل اخواني ان يحمى الكلام من ظاهره الدعوة الى السنة

والجماعة محملاً حسناً. وهذه كلمة قلتها لنا امر واقع الان نستمتع الى فلان من الدعاة والفضلاء المشايخ فنجد من يتتبع كلماتهم
واخطائهم ويقول والله اخطأ في هذه الكلمة - [00:28:01](#)

فلان يدعو الى الكتاب والسنة ويناضل من اجلهما فتأتي انت وتقول والله هذا وافق الرافضة في هذه المسألة وافق الرافضة في
هذه المسألة الله اكبر. لذلك اخواننا الحذر والانسان دائماً يعني يحمل كلام من سلمت اصوله ودعا الى الكتاب والسنة ولم يشتهر -
[00:28:26](#)

بدعة اتفق العلماء على انها بدعة هذا يا اخواني الاصل ان نحسن الظن به وكما ذكرت لكم اخواني مسائل الاعتقاد لله الحمد مسائل
الحكم على الناس مسائل علمية ظاهرة يعني ليست ملكاً لحد - [00:28:44](#)
هذه عقيدة اهل السنة والجماعة لا اعني يعني فقط التي اودعها شيخ الاسلام كتابه. وانما المبتوتة في كتب الاعتقاد. من وافقها فهو
من الناجية. كما قال شيخ الاسلام. اعتقاد الفرقة الناجية - [00:29:00](#)
صورة ليوم القيامة. ومن لا فلا نعم ننتقل الى اه اثبات صفة السمع. تفضل شيخ سامي قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
نشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. نعم - [00:29:13](#)

ان الله سمع بصير. تابع يا شيخ وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قوله يحسبون اننا نسمع سرهم
ونجواهم رسلنا لديهم يكتبون. اهل الباطل اخواني اول هذه الصفة. صفة السمع بانها المقصود بها الملائكة. والله جل وعلا -
[00:29:35](#)

يقول في الاية الاخيرة انتبهوا اليها. اهل السنة يثبتون لله سمعاً على ما يليق بجلاله. اهل الباطل يقولون لا. انظر ماذا يقول الله جل
وعلا. قال ام يحسبون اننا لا - [00:30:04](#)

نسمع سرهم ونجواهم. بلى يعني نسمع ورسلا لديهم يكتبون. اذا السمع سمع الله غير غير سمع وكتابة الملائكة والانسان الذي يعلم ان
الله جل وعلا يسمعه ينبغي ان لا يقول شيئاً لا يحبه الله - [00:30:14](#)
ولا يرضاه ويستحيي يستحي ان يسمعه الله منه. فلا يقول الا طيباً ولا يتكلم الا طيباً نعم من الحسنات طبعاً. اكيد. اكيد اي نعم الم
يعلم انتقل شيخ الاسلام الى صفة - [00:30:35](#)

الرؤية. نعم رؤية الله للناس. نعم. وليس اثبات رؤية الناس لله يوم القيامة. نعم نعم الم يعلم بان الله يرى سمع على ما يليق
بجلاله جل وعلا. نعم. الله يسمع تحاور هذين ويسمع ما دون ذلك ويسمع ما هو فوق ذلك - [00:31:09](#)

نعم الله سبحانه وتعالى ثبت له سمعاً طبعاً لكن لماذا جرى تخصيص هذه الحادثة بالذات؟ لانها هي جاءت تهمس للنبي صلى الله
عليه وسلم وعائشة ما سمعت اين اين قوله ان نتأمل يا ابا عبد الرحمن الآية الثانية - [00:31:54](#)
قال ام يحسبون اننا لا نسمع سرهم؟ بلى ورسلا لديهم فتوى نعم قوله انني معكم انني معكم اسمع وارى. نعم قوله الم يعلم بان الله
يرى. نعم الذي يراك حين تقوم وتقلبك - [00:32:32](#)

الله جل وعلا مطلع على خلقه ويراها سبحانه وتعالى اهل السنة والجماعة يثبتون لله رؤية وبصراً على ما يليق بجلاله فسبحانه
سبحان الله الذي وسع سمعه وبصره كل شيء انه هو السميع العليم - [00:32:55](#)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنون طبعاً ثمة اختلاف في النسخ يعني الاية التي قرأها عليم ليست في هذه النسخة
وكنت قد ذكرت لكم ان هذه النسخة اخواني يعني مقروءة على شيخ الاسلام وهي بالسند الى شيخ الاسلام - [00:33:19](#)

لكن يعني الوقوف بالحرف على متن المؤلف افضل وقل اعملوا فسيرى الله ايضاً. هنا ننتقل اخواني من صفة المحال والمكر. نعم
نعم وقوله وهو شديد المحال. المحال اخواني فسرنا علي رضي الله عنه تكتب تفسير المحال. فسرنا علي رضي الله عنه -
[00:33:37](#)

شديد الاخذ وفسرها ابن عباس بقوله شديد الحول قوة شديد الاخذ وشديد الحول اهل السنة يثبتون هذه الصفة لله جل وعلا على ما
يليق بجلاله نعم ومنتبه لهذه الصفات الاتية المكر والكيد والمحال. نعم - [00:34:07](#)

وقوله ومكروا ومكر الله الله خير الماكرين وقوله ومكروا مكر ومكرنا مكرنا وهم لا وهم لا يشعرون وقوله انه يكيدون شيئا واكيد كيدا. نعم نكتب اخواني اهل السنة والجماعة يقسمون الصفات - [00:34:40](#)

باعتبار الاطلاق والتقييد اهل السنة والجماعة يقسمون الصفات باعتبار الاطلاق والتقييد الى قسمين. هذي مسألة مهمة شيخ عاطف القسم الاول الصفات المطلقة وهي التي تدل على الكمال يقولون المتمهضة في الدلالة على الكمال يعني لا تدل الا على لا تحتل نقص بوجه من الوجوه - [00:35:06](#)

مثل الرحمة نعم الحياة النوع الثاني اخواني حفظكم الله الصفات المقيدة وانتبهوا الى تعريف يا اخواني. وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا كمال من وجه ونقص من وجه من وجهي - [00:35:39](#)

ويظهر كمالها اكتبوا اخواني بمجازاة اهلها يظهر كمالها بمجازاة اهلها نذهب معا الى الامثلة التي ذكرها شيخ الاسلام قال ومكروا ومكر الله اسأل هاشما فاقول ماذا تستنبط من هذه الاية؟ فيجيبني يقول صفة المكر لله جل وعلا - [00:36:13](#)

صفة المكر اخواني حفظكم الله من الصفات المقيدة. فان المكر يحتمل ان يكون كمالا من وجه وان يكون ايش؟ نقص من وجه اخر لكنها في حق الله جل وعلا كمال - [00:36:40](#)

يظهر كمالها بايصال المكر الى من يستحقه باهل المكر يظهر الكمال بمجازاة اهلها. يعني ايصال المكر لاهل المكر. ويمكرون ويمكر الله هذا كمال وليس نقص اهل الباطل يا ابا عبد الرحمن انتبهوا اخواني هذه الايات اولوها - [00:36:58](#)

قالوا هذا من باب المشاكلة قالوا هذا من باب المشاكلة اللفظية. نعم. اهل التأويل نقول الطف من كلمة الباطل اهل التأويل قالوا هذا من باب المشاكلة اللفظية ونحن نقول اخواني لا. هذا تأويل للصفة. نقول ثبت لله مكر. وكيدا على ما يليق بجلاله - [00:37:24](#)

اللفظية ثبت لله مكر وكيدا على ما يليق بجلاله لانه يوصل المكر والكيد لمن يستحقه. وهذا كمان انت ولله المثل الاعلى لما يمكر بك احد فتمكر به لله مكر وكيدا على ما يليق بجلاله - [00:37:51](#)

في انه يوصل المكر والكيد الى من يستحقه وانتبه لما تقرأ في كتب التفسير مثلا تفسير الجلالين مثلا منتشر اخواني كنه اشعري لا لا يثبت هذا الصفة يقول هذا من باب المشاكلة يعني لا يقول ان - [00:38:29](#)

لله مكر لا ينسب المكر لله طبعاً هو يعني النية طيبة انه يريد ان ينفي عن الله صفة فيها نقص نقول اخواني هذه الصفات مقيدة نقص بوجه وكمال الوجه في حق الله - [00:38:48](#)

تمام. كمال. نعم المشابهة تأتي بكلمة مشابهة لكلمة. وانت لا تقصد معناها وهذه هذا اسلوب عربي صحيح. مثلا عمر بن الخطاب لما رأى الناس قد اجتمعوا فقيل له ان هذا الفعل بدعة فقال نعمت البدعة هي - [00:39:00](#)

قالوا هذه من باب المشاكلة ليست بدعة لكن لانهم قالوا بدعة يعني مثل ما تقول اذا كان هذا خطأ فانعم به من خطأ أنت لا تقصد حقيقة الخطأ ويستشهدون على ذلك حفظك الله يا ابا - [00:39:20](#)

عمر بقول عمرو بن كلثوم في معلقته قال الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين قالوا هذي من باب المشاكلة او يجهل فوق الجهل بجاهلين ثم تنتقل الى - [00:39:38](#)

غيرها من الصفات نعم العفو والمغفرة والرحمة والعزة. نعم قلنا هذا التبويب ليس من كلام شيخ الاسلام. نعم وقوله تبدوا خيرا او تفوه او تعفو عن سوء فإن الله كان عفوا - [00:39:56](#)

نعم وليعفوا وليصفحوا. نعم. الا تحبون ان يغفر الله لكم الله غفور رحيم. نعم. تابع يا شيخ سورة العفو واضحة. نعم تنتقل لصفة العزة اليس كذلك؟ نعم. صفة العزة والقدرة - [00:40:15](#)

وقوله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. نعم قوله عن ابليس بعزتكم لاغوينهم اجمعين. نعم ابليس اقسام بالعزة. فالعزة من صفات من صفات الله جل وعلا. نعم والعظمة. نعم قوله تبارك اسم ربك ذي - [00:40:36](#)

اسم ربك ذي الجلال والاکرام. نعم الان سيورد شيئا من من الصفات المنفية نعم فاعبده واصطبر نعم وقوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ماذا نستفيد من هذه الاية في باب الاسماء والصفات - [00:41:02](#)

السمي لله جل وعلا شتبي؟ نعم ولم يكن له كفوا احد. نفي نعم قوله ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم نفي الانداد اي المماثلين والشركاء نعم. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبه - [00:41:37](#)

كحب الله. نعم. كذلك نفي الانداد. نعم. وقوله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تدميرا. كذلك نفي الشريك نعم يسبحه - [00:42:12](#)

وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اثبات الملك والحمد والقدرة الذي نزل الفرقان على عبده ليكون بالعالمين نذيرا - [00:42:35](#)

الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا لم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. احسنت. قال لم يتخذ ولدا نفي الولد نعم ومن اللطائف التي اذكرها اخوان في هذه الاية - [00:43:01](#)

انك اذا رأيت شخصا فاعجبك منه شيء فنحن لله الحمد اعتدنا ان ندعوا له بالبركة صح؟ فنقول ايش؟ بارك الله او تبارك الله ما الصواب اخواني الصواب ان يقال بارك الله - [00:43:21](#)

تبارك اي تدعو له بالبركة والبركة تكثير الخير. اما تبارك تبارك الله اي تقدس وتنزه عن النقائص ان تريد ان تدعو لهم. صح ان تقول تبارك الله لكن انت الان ما دعوت ببركة. انت نزهت الله وسبحته. ولم تدعو لاختك بالورقة. فالصواب ان تقول - [00:43:36](#)

بارك الله مبروك هذي خطأ لغة لغته. مبروك من الفعل بركة اي جلس نعم الصواب انها لغة ما تصح. لانها مبروك من الفعل بركة. اما مبارك من الفعل بارك وقوله ما اتخذ الله ما اتخذ الله من ولده وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله - [00:43:58](#)

لما خلق ولا على بعضهم على بعض الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة فتعال عما يشركون. نعم فقوله فاضربوا لله فلا فلا يوجد فلا لعلا سقطت من نسختك - [00:44:27](#)

فلا تضربوا لله انفسا. فلا تضربوا لله الانفال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون سمعت العلم لله ولا واضحة ثم ختم الناظم او المؤلف رحمه الله باقي. نعم. باقي والاثم والبغي بغير الحق - [00:44:53](#)

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به قال ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ما مناسبة هذه الاية هل هذه الاية فيها شيء من الاسماء والصفات الاسماء فيها لفظ الجلالة لكن الصفات - [00:45:20](#)

لها علاقة بالصفات اخواني تأملوها عملها يعني ثواني ثم نسمع منكم فكروا ما مناسبة ايراد هذه الاية؟ الاية لا يوجد فيها صفات نعم احسنتم. مناسبة ايراد هذا المؤلف كانه يريد ان يقول لك ان باب الاسماء والصفات باب غيبي توقيفي. لا ينبغي ان تقول - [00:45:37](#)

بلا علم الذي يقول ليس لله اليد قال على الله بالاعلى وهكذا نعم ذكر غير واحد من الشرح قالوا مناسبة ذكرى المصنف في هذه في نهاية آيات صفات النفل لامرين قالوا الرد على المشبهة - [00:46:01](#)

هم قالوا بغير علم والرد على المعطلة الذين قالوا على الله بغير علم ومن اعظم ما يقال في هذه الاية ان الله جل وعلا رتب الذنوب انظروا ماذا قال قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير حق وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وانتم - [00:46:23](#)

قولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل بعضهم القول على الله اعظم من الشرك كفر قول على الله بلا علم نسأل الله السلامة والعافية نعم ثم انتقل الى صفة يكثر فيها النقاش والجدال وهذه صفة الاستواء والعلوم. نعم - [00:46:46](#)

قوله الرحمن على العرش استوى وقوله الرحمن على العرش استوى نعم. لانها قلت اكرر نعم. ثم في سورة الاعراف ثم استوى على العرش في ستة مواضع ذكر ذكرت هذه الاية الاستواء اخواني. وقد ذكر احد الشراح يعني سبب ذكر هذه - [00:47:06](#)

الاستواء سبب ذكر الاستواء في ستة مواضع يعني بهذا العدد الكثير تأكيد لهذه الصفة ونفي ارادة المجاز. فان تكرار الشيء يدل على ارادة حقيقته لا على المجاز. فنقول اخواني - [00:47:34](#)

اهل السنة والجماعة الان نذكر عقيدة اهل السنة في الاستواء. اهل السنة والجماعة يثبتون الاستواء. فيقولون ان الله جل وعلا استوى اعلى العرش استواء يليق بجلاله والله جل وعلا كما اشار الناظم ذكر ذلك في ستة مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش. هذي في - [00:47:51](#)

وفي يونس مثلها تماما. وكذلك في الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش. ثم في الفرقان ثم استوى على العرش وكذلك اخواني في السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في الستة ايام ثم استوى على العرش واخرها في الحديد وسيذكرها - [00:48:25](#)

ان المؤلف هو الله الذي خلق السماوات والارض الى اخر الايات. اهل البدع ماذا قالوا عن صفة الاستواء؟ طبعاً عبارة الامام مالك اخواني مشهور جدا في الاستواء. لما جاءه السائل ويسأله كيف الاستواء؟ فماذا قال الامام مالك؟ قال الاستواء. معلوماً والكيف - [00:48:45](#)

الايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اظنك الا مبتدعا اخرجته. قال الامام مالك رحمه الله تعالى هنا يقعد لنا يعني اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في باب الصفات وقد ذكرناهم. ثبت - [00:49:05](#)

لله استواء على ما يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين ولا يشبههم اننا ننفي التشبيه. وكذلك ننفي الكيفية. ولا نحرف ولا ولا نعطل. اهل البدع قالوا يا ابا عمر قالوا عن الاستواء - [00:49:21](#)

استيلاء قالوا الاستيلاء مشاعر اخوان طوائف منهم قالوا الاستيلاء. استدلالا اكتبوا اخواني حفظكم الله. قالوا الاستيلاء استدلالا بقول الاخطل. مر معنا في الحقيقية شعر الشاعر النصراني قال قد استوى بشر على العراق - [00:49:42](#)

قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق احسنت استوى هنا معناها استولى. عندهم استولى بشر على العراق هذا الوالي او الامير من غير سيف او دم المهراب. قالوا الاستواء معناه الاستيلاء. نقول لكم يا اهل الباطل نسال الله السلامة والعافية - [00:50:06](#)

الاستيلاء يلزم منه ان يكون هذا الشيء المستولى عليه لم يكن عندك. كان بيد اخر وهذه هذا نقص وعيب لا يمكن ان يقال في حق الله جل وعلا. فالاستواء معلوم - [00:50:32](#)

ارتفاع وكيفيته مجهولة والايمان به واجب. مسألة اخواني ننبه عليها. وهي ان اقسام العلو اكتبوها اخواني اقسام العلو قلو قدر وعلو قهر قلوب قدر وعلو قهر. والثالثة اهم هياء غيث علو ذات - [00:50:49](#)

الله جل وعلا ذاته عالية وقدره عال وقهره عال. وهو مستو على عرشه استواء يليق بجلاله السؤال اخواني اجعلوا قدر وقهر ذات نعم كيف استوى؟ لا ندري هزمت معارضة بين الاستواء والنزول نقول لا - [00:51:21](#)

لا نعلم ذاته لذلك لا نعلم كيفية صفاته. هل يوجد فرق اكتبوا هذا السؤال اخواني؟ هل بين الاستواء والعلو فرق هل بين الاستواء والعلو فرق نقول اخواني حفظكم الله اكتبوا العلو من الصفات الذاتية - [00:51:46](#)

والاستواء من الصفات الفعلية. العلو من الصفات الذاتية. والاستواء من الصفات الفعلية ما الفرق بينهما يا محمد؟ الصفات الذاتية والفعلية لا تتفك عن الله جل وعلا فهو عالم سبحانه وتعالى. اما الصفات الفعلية فهي التي تقع بارادته ومشينته جل وعلا - [00:52:06](#)

على ذلك الفعلية ما يسمى الله بها ما تقول المستوي انتبه يا اخواني هذي ستأتي ان شاء الله في كتاب القواعد المثلى مهم جدا هذا الكتاب اخواني. الان يقولون اخواني يعني من القواعد المهمة جدا جميلة عند اهل السنة يقولون كل استواء علو - [00:52:31](#)

كل استواء علو ليس العكس وليس كل علو استواء. نعم اول اشكال عند اهل الباطل في هذه الصفة اكثر الصفات التي يدور يدور حولها نقاش. انهم تخيلوا ان الله جل وعلا تعالى الله عما يقول الظالمون تخيلوا انه كالمخلوقين وانه - [00:53:01](#)

اجلس على كرسي هذا معنى الاستيلاء عندهم. ولذلك هربوا فعضلوا. نقول يا اخوان ذات الله مجهولة. كيفيتها مجهولة عندنا فاستواؤه تبع لذاته. ولما جهلنا للذات نجهل كيفية الصفات وانتهت المسألة - [00:53:18](#)

اثبتوا وفوضوا الكيفية. نعم هو سبحانه وتعالى قال عن نفسه الرحمن على العرش استوى. طيب ثم اتى بالايات الدالة على صفة العلو وقلت لكم الاستواء والعلو في فلك واحد. نعم. مع الفرق الذي ذكرناه - [00:53:38](#)

وهذا ايضا من الصفات التي لا اقبله عن الماضي والعجيب ان الملاحدة الكفار اذا ارادوا الدعاء اتجهوا لفوق ويأتيك شخص ينسب

نفسه للاسلام ولاهل السنة والجماعة ويقول سبحان ربي الاسفل - [00:53:57](#)

نسأل الله السلامة والعافية هذا ما جاءت من باطل ما جاءت مرة واحدة سبحان لما خاض وخاض ودخل في البدع والضلال اراد انه يثبت انه على عقيدة صحيحة ينفي العلو ويقول سبحان الله - [00:54:14](#)

نسأل الله السلامة لكم. هذي مصيبة. وكلمة جميلة اخواني قالها اظن الامام احمد قال ما اشبه لام الاشاعرة بنون اليهود الاشاعرة ما قالوا استوى قالوا استولى. واليهود ما قالوا حطة قالوا حنطة. جميلة الكلمة قالوا تكتبوها - [00:54:27](#)

ما اشبه لام الاشاعرة بنون اليهود هؤلاء قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة. وهؤلاء الله عز وجل يقول استووا وهم يقولون استولى لا ماء الاشاعرة بنون اليهود. ايش المقصود بالله من الاشاعرة؟ استولى. ايش المقصود بنون اليهود؟ حنطة - [00:54:48](#)

اظن الامام احمد لما يحضرنى والله تعالى اعلم. نعم وكما قلت لكم اخواني النساء تذكرن مذهب الواقفة. احيانا انا سمعت كلمة من بعض الناس يقول لك والله يا اخي ليش ندخل انفسنا في مثل هذا الخوف - [00:55:14](#)

خلص يا اخي ما نتكلم لا عدم الكلام ليس ورعا في هذا المكان. هذا التوقف لا. نثبت لله استواء. الله استوانا على مستوى. كيف

استوى؟ ما ندري هذا هو ولم يرد اخواني عن احد منهم هذه المسالك الباطنة نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:55:33](#)

معية الله نعم هو الذي خلق السماوات والارض فيه طبعاً قبلها اليه يصعد الكلم الطيب ويا همام ابن لي صرحا اليس كذلك؟ عندا

امنتم من في السماء كلها في مسألة العليا - [00:55:57](#)

دخلت في الاستواء. نعم. تفضل اقرأ لا بأس هو الذي خلق. هو الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش يعلم ما يرد في

الارض وما يخرج ينزل من السماء وما يعرج فيه - [00:56:15](#)

هو معكم اينما كنتم الله بما تعملون بصير ما هو رابعهم ولا خمسة ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم حينما كانوا من يبنئهم بما

عملوا ان الله بكل - [00:56:34](#)

ان الله بكل شئ عليم انواع المعية لو كنت تكتب اخواني ثم نتابع قراءة آيات المعية. اهل السنة يقسمون المعية الى قسمين. الاول يا

شيخ هاشم معية عامة وهي التي تكون في مقام التخويف والمحاسبة للعباد - [00:57:10](#)

والحث على المراقبة في مقام التخويف والمحاسبة للعباد والحث على المراقبة. هذي يسمونها معية عامة وهو معكم اينما كنتم الا هو

معهم اينما كانوا. هذي تكون في مقام تخويف والمحاسبة وحث العباد - [00:57:34](#)

النوع الثاني اخواني معية خاصة وهي التي تكون في مقام اللطف والعناية ولا يعلم كيفيتها الا الله هاي خاصة بالمؤمنين نقول

اخواني ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في المعية؟ نقول اخواني اهل السنة والجماعة - [00:57:56](#)

يثبتون معية الله معية حقيقية لا تعلم كيفيتها ولا يلزم منها المخالطة. والحلول كما هو مثل المتصور الله معنا معنا ينزل معنا

ويخالطنا اذا اهل السنة يثبتون لله معية حقيقية على ما يليق بجلاله. يجهلون كيفيتها ولا يلزم منها المخالطة والممارسة - [00:58:24](#)

الحلول ولا تنافي العلو. وهذه انتهوا لها يا اخوان. ولا منافاة بين المعية والعلو. سيذكر ذلك شيخ الاسلام بكلمة جميلة جدا القمر والله

المثل الاعلى يكون معك وانت مسافر عشرات بل مئات الكيلو مترات وهو في مكانه في السماء - [00:59:04](#)

فلا منافاة بين المعية والعلو. الله معنا وهو عالم. لا منافاة بين المعية والعلو. كما يضربون مثال والله المثل الاعلى طيب نقراً باقي

الايات في هذه الصفة قوله لا تحزني - [00:59:26](#)

هذي معية خاصة يا ابا عبد الرحمن. هذي معية خاصة. لطف وعناية. هذي في قصة الغار. نعم. وقوله هارون اخي نعم. وقوله ان الله

مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:59:44](#)

نعم هذي معي خاصة نعم المؤمنين هذه معية خاصة بالمؤمنين. عليكم السلام ورحمة الله ان الله مع الصادق. وهذه معية خاصة في

مقام اللطف والتوفيق لعباده الصابرين. نعم طلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. جميل. ثم انتقل المؤلف رحمه الله تعالى

الى صفة الكلام - [01:00:06](#)

وقد مضى بحثها والتفصيل فيها في الحائية واللامية وقلنا ان ان اهل السنة والجماعة يثبتون لله الكلام القرآن كلام الله. قلنا يثبتون

انه كلام الله المنزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود بصوت وحرف - [01:00:44](#)

نعم سيسرد علينا المؤلف آيات جيدة اخواني جدا ان نهتم ونحفظها. حقيقة في اثبات صفة الكلام وان القرآن كلام نعم نعم ومن

اصدق من الله من اصدق من الله هذه تاء. الحديث الكلام نعم - [01:01:04](#)

قوله ومن قوله واذا قال الله يا عيسى نعم قوله وثمت كلمة ربه اظن واضح الشاهد اخواني واضح نعم قوله وكلم الله موسى تكليما.

لاحظ لما قال وكلم الله موسى تكليما اتى بالمصدر لتأكيد الفعل والعرب اذا جاءت بالمصدر - [01:01:28](#)

يؤكد الفعل العرب اذا جاءت بالمصدر لتأكيد الفعل فهذه دلالة على انتفاء المجاز يؤكد الفعل بالمصدر لنفي المجاز يعني قام موسى

قيامه اذا قام نعم يلزم منه انه قال لما قال كلم الله موسى تكليما اي كلمه كلاما حقيقيا - [01:01:59](#)

على ما يليق بجلاله القول في صفة الكلام كالقول في بقية الصفات. الكيفية نعم مجهولة نعم قوله ولما جاء موسى وكلمه ربه

واضحة من اللطائف ان يعني من المناظرات والمحاضرات التي تذكر في كتب اهل الاعتقاد في هذه الصفة ان احدا من اهل نفاة

صفة الكلام لله جل وعلا - [01:02:24](#)

قلت لكم اخواني صفة الكلام والاستواء والنزول والعلوم من اكثر الصفات التي خالفنا فيها يعني عدد من الطوائف الاسلامية يقول هذا

المبتدع للسني يعني اذا سألك الله جل وعلا يوم القيامة وقال لك من اخبرك انني اتكلم؟ فكيف تجيبه - [01:03:06](#)

يسأل السنة يقول لك اذا الله عز وجل قال لك يا مازن من قال لك اني انا اتكلم فاجابه السني بالفطرة فقال اقول له ها انت يا رب

تتكلم انت تتكلم تسألني؟ نعم - [01:03:25](#)

وقوله واذا نادى ربك موسى ان اهت القوم الظالمين. ماذا؟ نعم الشجرة وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم كثيرة هي الايات

التي في سياق اثبات صفة كلام الرب جل وعلا وهي صفة كمال - [01:03:42](#)

وهي صفة كمال ذكرت لكم ان موسى لما عاب على قومه عبادة العجل وانكر عليهم وقرع وشنع وذكر من عيوب هذا العجب انه لا

يرجع اليهم قولا ولا يهديهم سبيلا. فجعل عدم كلام العجل لهم صفة نقص. فالذي لا يتكلم من باب اولي الا يكون الها ومعبودا -

[01:04:19](#)

فانت لما تنفي صفة الكلام عن الله جل وعلا هذا تنقص وليس مدح لله. سبحانه وتعالى. نعم نعم فضله احد من المشركين لا يسمع

كلام الله. نعم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم - [01:04:41](#)

بعد ما عقدوا وهم يعلمون تريدون ان يبدلوا كلام الله قوله واتله قتل ما اوحى ما اوحى اليك من كتاب ربك اليس كذلك لا مبدل

بكلماته هذا كتاب انزلناه مبارك مبارك. نعم. وهذا كتاب انزلناه مبارك - [01:05:06](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قلنا ان اهل السنة والجماعة يقولون ان القرآن كلام الله المنزل

ويأتي بالآيات الان استدلالا على كلمة المنزل - [01:06:03](#)

نعم. وان احد من استجارك فاجبه هي ليست مكررة في النسخة التي عندنا نعم كلام الله. طيب. تنتقل اخواني حفظكم الله جل وعلا

الى اثبات صفة التجلي. نكتب اخواني اثبات صفة التجلي. عند قوله وجوه يومئذ ناضرة الى رب - [01:06:20](#)

فيها ناظرة وقلنا هذه المسألة يتناولها اهل السنة والجماعة في مسألة صفة التجلي وصفة ايش؟ او مسألة اثبات رؤية المؤمنين لربهم

جل وعلا. نعم نعم وجوه يومئذ. وقوله وجوه يومئذ ناظرة - [01:06:51](#)

يا ربنا ناظرة. ذكرت لكم اخواني حفظكم الله ان معنى الآية ان هذه الوجوه تنظر الى الرب جل وعلا. واذا عدي النظر باله فانه نظر

حقيقي النظر الى اذا عدي بالي الى ربها ناظرة فان هذا النظر نظر حقيقي. وقلت لكم ورد عن احد السلف - [01:07:12](#)

ناظرة بمنتظرة وهذا تفسير تقتضيه اللغة الانذار انظرونا نقتبس من نوركم منتظرون هذا كله معناه الامهال. اليس كذلك؟ فهذا يعني

له وجه في اللغة. ولكن اخواني ان نقول هل هل - [01:07:36](#)

المجاهد بن جبر ينفي صفة ينفي صفة التجلي وينفي مسألة رؤية المؤمنين لربهم نقول لا. هذه الآية عنده وهذا تفسيرها. يقبل لان

اللغة تحتمله وخالفه غيره وتثبت من الآيات الثانية - [01:07:55](#)

اذا اتاك ات يا شيخ سامي وقال لك هذا احد تلاميذ ابن عباس يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال ناظرة يعني منتظرة نقول نعم يقبل تفسير ناظرة في اللغة بمعنى منتظرة نعم في كلام العرب. ولكن نحن نثبت - [01:08:10](#)

هذه الصفة من ادلة اخرى اذا سلمت لك بهذا الدليل فانا عندي ادلة اخرى كثيرة جدا وذكرت لكم انها متواترة رؤية شفاعة والحوض تذكرنا حديث الرؤيا والايات كذلك كثيرة منها نعم نقرأ - [01:08:25](#)

على الاراتك ينظرون نعم زيادة. نعم. قلنا تفسير الزيادة جاء في حديث صهيب عند مسلم. صهيب عند مسلم. الحديث اخواني قال اذا دخل اهل الجنة الجنة. يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا؟ ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض - [01:08:41](#)

وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم. اسأل الله العظيم جل وعلا ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم انه جواد كريم حكيم. نعم - [01:09:08](#)

فسر المزيد برؤية المؤمنين لربهم نعم ثم المؤلف اخواني وهنا اقف انتقل الى سرد الادلة على المسائل التي سبق ان قررها من السنة الادلة التي مرت معنا اليوم والامس كانت من القرآن الكريم. الان سيذكر لنا ادلة من السنة النبوية. نقرأ فقط يعني مقدمة - [01:09:29](#)

هذه الادلة ولا نخوض فيها نجعلها ان شاء الله الى المجلس القادم. نعم وهذا الباب روح الهدى والحق. نعم. من تدبر القرآن هذا الباب يعني باب ايات الصفات نعم هذا الباب في كتاب الله - [01:10:01](#)

تدبر القرآن طالبا للهدى منه بين له طريق الحق ثم الان ينتقل الى الاصل الثاني الذي يستنبط منه سنة ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة تفسير القرآن - [01:10:19](#)

فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه اعبر عنه. وذكرنا ان السنة وحي وان منكرها كافر والعياذ بالله. مكذب للقرآن الكريم الذي قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومكذب لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. فالقرآن والسنة وحيان - [01:10:38](#)

وهما مصدرا التشريع. وهذا الاصل فيك يا طالب العلم لا تتنازل عن القرآن او السنة. قرآن وسنة. هذا دين الله جل وعلا. المحفوظ حتى ذهب غير واحد من اهل التفسير ان الله جل وعلا - [01:11:04](#)

كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قالوا هذا ايش من السنة؟ هذا يشمل السنة ثم سيسرد لنا المؤلف اخواني عددا من الاحاديث في اثبات هذه الصفات نقف معها ان شاء الله تعالى في مجلسنا القادم في يوم الاحد القادم بحول الله وقوته هذا - [01:11:17](#)

لا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:11:37](#)